نظرية الحقول الدلالية حقل اللباس في معجم لسان العرب

أ. يمينة صابيح
جامعة الشلف (الجزائر)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن علم الدلالة البنيوي، العلم الذي تشكلت ونمت فيه نظرية الحقول الدلالية، التي تقوم بإيضاح الكلمات التي تربطها دلالة أسرية وتصنفها إلى حقول عامة تتدرج تحتها حقول خاصة، هذا ما توصلت إليه من خلال دراستي لحقل اللباس في معجم لسان العرب، فمن خلال ألفاظ اللباس التي استعملت في اللسان بينت أن فكر ابن منظور يتسم بالرقي والتميز، وبالتالي كشف حسه اللغوي، كما كشفت الألبسة عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية آنذاك ، وقد مر اللباس بمراحل في تطوره، فقديما كانت الثياب تتخذ من أوراق الشجر وصوف الحيوانات، ماجعلها خشنة، ثم استعملت مواد قطنية وأصباغ جعلتها تبدو أكثر أناقة توافق حاجة الإنسان مع إضافة لمسات جمالية، أما حاليا فاللباس يتسم بالبساطة والخفة، تبعا للأنشطة اليومية التي يمارسها الإنسان اليوم، كما أصبح دالا على الحالة الاقتصادية، والطبقة الاجتماعية مثل: أستاذ، طبيب....الخ، وعلى الحالة النفسية: كالحزن يلبس له الأسود، والأبيض دلالة على الفرح، كما يعبر عن بعض الرموز في المواقف الدولية: كحمل الشارات بلون معين.

Abstract :

This research aims to reveal the semantics structural, the field in wich it was formed fields remember, you clarify the words with wich it has significant family and classified to the general fields fall below privat fields theory, this art through statistical words dress used in the tongue which showed that the thought of ibn perspective is characterized by shophistication and excellence, and thus revealed his sense of language, it has also expressed clothing for social and economic situation at the time has passed dress stages in it development, vkadima the dresses taken from the leaves and wool animals, making it rought deformation of the appearance of the body, then used materials cotton and pigments made her look more elegent human need agree with the addition of aesthetic touches, but currently vabbas characterized by simplicity and lightness depending on the daily activities of human exercised today, has also becom indicative of the economic situation social class such as :professor, doctor…etc.and the mental state kalhzn wearing his blak- and- white sign of joy ,as expressed for some icons in international position :lamb badges certain color.

تعد اللغة أغلى ميزة يتميز بها البشر، فهم بها يعبرون عن وجودهم لما يمتلكونه من استعدادات فطرية ووجودية ونفسية للتخاطب فيما بينهم، محققين بذلك عملية تواصلية تصب في عمق المجتمع الذي يتواجدون به[1]. ولأن حقيقتها أصوات، فمنذ كان الوجود كان الصوت الذي عد حاملا ماديا للحضارة الإنسانية، نظرا لطبيعته الحسية،[2] فالغة مجموعة رموز وإشارات وأنظمة، لأجل ذلك تنوعت سبل و مناهج دراستها لاكتشاف حقائقها وأسرارها، لهذا درس العلماء كل مستوى من مستوياتها [3]من صوت وصرف و نحو ودلالة. ويعد المستوى الدلالي أهم فرع من فروع اللسانيات linguistique

وجانبا أساسا في اللغة، كونه يدرس الدلالات اللغوية، فيهتم بالظواهر المجردة و المفاهيم كما يبحث عن تاريخ و تنوع الألفاظ و دلالتها.[4]

ونظرا لأهمية المستوى الدلالي فقد تطورت الدراسات وتعددت النظريات التي سعت إلى تسهيل إيصال الأفكار والمعاني، من بينها نظرية الحقول الدلالية التي تبلورت في العشرين والثلاثين من القرن العشرين على يد علماء سويسريين وألمان.[5]. تبنى هذه النظرية على المفهوم الحقلي، وهو المفهوم الذي يندرج تحته مجموعة من العناصر التي تربطها علاقة ما، لأن المفهوم قاعدة تصنيفية تصنّف من خلالها أشياء الكون وفق قواعد معينة، أي إنها تكشف عن

القرابة الدلالية التي بين مدلولات عدد من الكلمات، ولا تصنف هذه النظرية مدلول الكلمات في حقول دلالية مبنية على الترادف والتماثل فقط مثل: طالب تلميذ، وإنما تكون مبنية على تضاد مثل:(الطويل- القصير)، (الأبيض – الأسود) (الصغير- الكبير)، أو على علاقة التدرج، أو على علاقة السبب، بالإضافة إلى ذلك فقد تكون العلاقة في الحقل الدلالي مبنية على الأوزان الاشتقاقية والتصنيفات النحوية أو الحقول السنتجماتية، ما يسهل للباحث إدراك العلاقات وبالتالي إيجاد الكلمات التي تعبر عن غرضه بدقة.[6]

- **تعريف الحقل:**هو العمود الذي تندرج تحته وحدات لغوية تجمعها خصائص مشتركة، كالألوان والأمراض، والصفات وغيرها، فهو يجمع كلمات مرتبطة دلاليا، يصنفها تحت لفظ عام، ويكون ذلك في زمن محدد، ولغة معينة محددة.[7]

أما عن أنواع الحقول فقد قسمها الدارسون إلى:

1/ الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة: وفيه تكون العلاقات ترادفا مثل:زوجة وحليلة، وإما تضادا أبيض وأسود.[8]

2/الأوزان الاشتقاقية: هي حقول صرفية، تصنف الوحدات في هذا الحقل بناء على رقابة الكلمات في العلامة الصرفية،وهي في اللغة العربية أوضح منها في غيرها فصيغة فعالة تدل على المهن: جزارة، نجارة.[9]

3/ أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية[10]

4/ الحقول السنتجماتية syntagmatique: تشمل مجموعة الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي مثل: الكلب:نباح ، فرس: صهيل، يسمع: أذن ، أشقر: شعر[11].

5/ الحقول المحسوسة المتصلة: يمثلها نظام الألوان في اللغات، فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة.[12]

6/ الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة: يمثلها نظام العلاقات الأسرية بطرق متنوعة.[13]

7/ الحقول التجريدية: تمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية، هذا الحقل من أهم الحقول، وذلك لارتباطه بالفكر الذي هو دائم التطور والتجديد في تشكيل التصورات التجريدية، ويرى ترير trier أن الحقول ليست منفصلة، ولكنها متضمنة معا لتشكل بدورها حقولا أكبر حتى تحضر المفردات كلها، ومن الممكن تخصيص حقل للحرف أو المهن أو حقل للرياضة، ثم تجمع كل هذه الحقول تحت حقل واحد يشملها وهو النشاطات الإنسانية[14]

أما فيما يخص مبادئ نظرية الحقول الدلالية فتسعى إلى جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينا وتكشف عن صلاتها الواحدة بالأخرى، وصلاتها بالمصطلح العام، يتم ذلك وفق مبادئ تتعلق بها هي:[15]

1/ ليست هناك وحدة لغوية معجمية تنتمي إلى أكثر من حقل.

2/ ليست هناك وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.

3/ لايصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

4/ يستحيل أن تدرس المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

- **كيفية تحديد الحقول الدلالية:**[16]إن أي دراسة للحقول الدلالية تواجه في بدايتها عوائق هي:

1/ تحديد الحقل الدلالي.

2/ تحديد الوحدات المكونة للحقل.

3/ تحديد الحقول فيما بينها.

أولا/ تحديد الحقل الدلالي: إن اختيار الحقل يختلف من باحث لآخر، ذلك لأن تحديد الحقول يخضع خضوعا إلزاميا لذاتية الباحث نفسه، فتحديد الحقل يقوم على انتقاء مفهوم تصوري عام، ثم يخضع هذا الأخير إلى الإجراءات التجريبية المختلفة قصد تحديد الوحدات الأساسية التي تكون بنية الحقل المراد دراسته.[17]

ثانيا/ تحديد الوحدات: إن تحديد المداخل المعجمية التي تغطي المجال الدلالي لحقل ما تختلف من باحث إلى آخــر، إلا أن هناك طريقتبن لاستجلاء النسق لبنية الحقل الدلالي[18].

الطريقة الأولى: تعتمد أساسا على الحس الذاتي.

الطريقة الثانية: تبحث في مقاييس موضوعية وهي نوعان:

مقاييس لسانية وأخرى ذات طبيعة غير لسانية.[19]

1/ اللجوء إلى الحدس:[20] على الباحث أن ينطلق من مدونة تم انتقاؤها، وهذا ما فعله اللساني الفرنسي جورج مونــان، عندما أراد أن يجمع الوحدات الخاصة بحقل الحيوانات الأليفة، فقد اعتمد على تسجيل كل المصــادفات التــي لهــل علاقة بالحقل من خلال معايشته للحقل اللساني، واستطاع أن يحصل على أكثر من مائتي مصطلح الذي يغطي حقل الحيوانات الأليفة، وجوهر انتقائه ينبني على الحدس، بمعزل عن أي معيار لساني محض.

2/ البحث عن مقاييس موضوعية: توجه بعض الباحثين في تحديد الوحدات الأساسية التي تكون بنية الحقل الدلالي إلى البحث عن مقاييس موضوعية،تسهم في حصر الأنساق العلائقية، وتضبطها ضبطا علميا أهمها:

أ/ مقاييس غير لسانية: يرى عدد من الباحثين اللسانيين أنه لتحديد بنية الحقل يمكن الاعتماد على مقاييس خارجة عــن بنية النظام اللساني ذاته، غير أنها مقاييس موضوعية شاعت عند الأنثروبولوجيين وبخاصــة الأمــريكيين، حيــث ضبطوا بعض الحقول الدلالية، كحقل القرابة العائلية وحقل الألوان، وحقل علم النبات، وشجرة النسب للهنود التــي تصل إلى التحليل البنيوي لمفاهيم القرابة بالمصاهرة، والقرابة بالدم، هذا ما جعل العديد من اللسانيين يفرقــون بــين البنية اللسانية والبنية الاجتماعية والثقافية.

ب/ مقاييس لسانية: ذهب العديد من الدارسين إلى البحث عن مقاييس لسانية انطلاقا من بنية النظام اللساني نفسه،كالذي يهيئ مجالات تأسيسية تسمح بتكوين مجموعة من المعايير تعتمد في تصنيف الحقول وتوزيعها وفق ما يســمح بــه النظام اللساني المعين،ومن المقاييس اللسانية التي شاع استعمالها.

3/ المعاني المعجمية:[21] إن ما يوفره المعجم من تفسير للوحدات اللسانية يمكن لها أن تكون عددا لا حصــر لــه مــن الحقول الدلالية، غير أن التفسير المعجمي لا يمكن اتخاذه مقياسا دقيقا في تحديد بنية الحقل، وهذا لاختلاف المفــاهيم من معجم إلى معجم آخر، فاعتمد التفريع المورفولوجي والتفريع الاشتقاقي.

- **الظواهر اللغوية:** درس علماء العربية قضية تعدد اللفظ والمعنى تحت ما يعرف عند علماء الأصول بــــ الألفــاظ المتعددة بالإضافة إلى المسميات المتعددة، وقد قسمت الألفاظ في دلالتها على المعنى إلى: ألفاظ مترادفة، وألفاظ متباينة، وألفاظ مشتركة، وألفاظ متضادة، عبر عنها بالعلاقات الدلالية للمفردات فهي طرائق لنمو اللغة، وأهم هذه الظواهر[22]:

1/ المشترك اللفظيhomonymy:

تعريفه: يطلق علماء العربية القدماء مصطلح المشترك اللفظي على كل أنواع اللفظ الذي يدل على أكثر من معنى،سواء تقاربت معانيه أم اختلفت، وتعتبر كل معاني كلمة "عين" الواردة في المعاجم من المشترك اللفظــي، وتعطــي مــدخلا معجميا واحدا في المعاجم سواء تقاربت معانيها مثل: الجاسوس،العضو الباصر، فم القربة، أو تلك التي لها صلة بهــذه المعاني مثل: الاعوجاج في الميزان، والمطر الذي يجئ،ولا يقلع أياما، والسحابة التي تأتي من جهة القبلة[23]، كما عرفه السيوطي ت911ه: "أهل الأول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل اللغة"[24]

2/ الترادف synonymy: عرف علماء العربية الترادف بأنه:" الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحــد[25]"، والترادف من المترادفات عبارة عن ألفاظ متحدة المعنى، قابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق، ويخرج بهــذا التعريــف نحو الاسم والحد فليس مترادفين، والسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد ولكن باعتبارين أحدهما علــى الــذات والآخر على الصفة، والتوكيد حيث يفيد الثاني تقوية الأول، والتابع الذي لا يفيد شيئا مثل: عطشان، نطشــان[26]، كمــا

يتحقق الترادف حين يوجد تضمن من جانبين يكون أوب مترادفين إذا كان أ يتضمن ب، وب يتضمن أ كما في أم ووالدة[27].

أقسام الترادف:

1/ الترادف التام: وهو نادر الوقوع،فاللغويون الغربيون لا يعتقدون بوجود ترادف كامل،ولا يمكن اعتبار مترادفين ترادفا تاما، كما لا يجب التمكن من مبادلة إحداهما بالأخرى في جميع السياقات اللغوية، وقد تبين لهم أن ذلك غير ممكن، بينما اللغويون العرب اختلفوا في ذلك،إذ بعضهم اعتقد بوجود اختلاف في المعنى بين الكلمات المترادفة بينما آخرون يقولون عكس ذلك[28].

2/ الترادف الإدراكي: هو اتفاق لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية أو التأثيرية مثل: فم، ثغر، عنق، جيد[29].

3/ الترادف الإحالي: هو اتفاق لفظين أو أكثر في المحال عليه، من أمثلته: الأسد والليث والغضنفر التي تحيل جميعها على ذلك الحيوان المعروف، وكذلك مسيحي ونصراني اللذين يحيلان على من يدين بالمسيحية[30].

4/ الترادف الإشاري: يقصد به اتفاق لفظين أو أكثر في المشار إليه، وبناء على ذلك لا يوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلا إذا كان المشار إليه فيهما واحدا، ومن أمثلته أسماء النبي صلى الله عليه وسلم كالمصطفى والمختار والبشير، فهي جميعا تشير إلى ذاته عليه السلام[31].

بناء على ماسبق يتبين أن الترادف يعين على التوسع في طرق الفصاحة وأساليب البلاغة في النظم والنثر، فالمترادفات تبيح للشاعر اختيار ما يتناسب مع الوزن والقافية،كما تبيح للناثر أن يزين كلامه من جناس وسجع، مع مراعاة مقتضى الحال من البلاغة[32].

التضاد antonymy: التضاد هو اللفظ الدال على معنيين متضادين، وضد كل شيء ما نافاه، ويجعل السيوطي(ت 911 ه)التضاد نوعا من المشترك، وهذا يبين أن علاقة التضاد بالمشترك اللفظي هي علاقة الجزء بالكل[33].

علاقة الاشتمال hyponymy: تشبه علاقة الترادف إلا أنها تضمن من جانب واحد يكون أ مشتملا على ب حيث يكون ب أعلى في التقسيم أو التفريع مثل: الإنسان وخالد[34].

التنافر: incompatibiliti ينقسم إلى قسمين:[35]

1/ خارج التركيب: هو عدم التطابق بين الوحدات اللغوية في الجانبين اللفظي والدلالي مثل: سمع، ضرب، جلس....

2/ داخل التركيب: هو عدم ارتباط بين الكلمات في تكوين جملة أو أكثر،لأن هذا الارتباط سيؤدي إلى عدم صحة الجملة دلاليا مثال:أكل الغنظب غرابا، هاته الجملة صحيحة نحويا لا دلاليا لوجود تناثر بين دلالة الكلمات المكونة لها.

و/ علاقة الجزء بالكل: part-whole relation:

وجود كلمات تربطها علاقة بكلمة أخرى أو أكثر وهذه العلاقة تسمى علاقة الجزء بالكل:كعلاقة العين بالجسم، وعلاقة الباب بالمنزل[36].

دراسة تطبيقية لحقل اللباس في لسان العرب لابن منظور:

الحقول الفرعية:

تقسيم اللباس حسب الجنس:

الحقل الفرعي الأول: الأزياء الرجالية

1/ الوحدات المعجمية: lexical units

أُندرَاوَرد: سراويل مشمرة[37]

الباجُ: التبان[38]

البُرنس: قلنسوة طويلة[39]

التبان: سروال صغير[40]

حُجْزَة السروال: موضع التكة[41]

الحِذْل: حجزة السروال[42]

الخَافة: جبة يلبسها العسال[43]

الخَصْمَة: من خرز الرجال[44]

خَيْعَل: قميص لا كمي له[45]

سِّبٌ: عمامة[46]

سِباج: ثياب جلود[47]

سَبيجة: القميص[48]

سِيدَارة: القلنسوة[49]

سِرْبال: القميص والدرع[50]

صُدْرة: التي تلبس[51]

طِّرَاز: ما ينسج للسلطان[52]

طُرطور: قلنسوة الأعراب[53]

قَلَنْساء: من ملابس الرؤوس[54]

مَشاوِذ: عمائم[55]

مِشْمل: كساء له خمل متفرق يلتحف به[56]

مِشْملة: كساء يشتمل به[57]

مُمَرْجل: على صنعة المراجل [58]

يَلَب: الجلود تُلبس مثل الدروع[59]

2/العلاقات الدلالية semantic relation

1/علاقة الترادفsynonymy

أ/الترادف التامperfect synonymy: يظهر الترادف بين (البرنس والطرطور و السِيدارة) وبين (سِرْبال و سَبيحَة)،(سِباح ويَلَب)، (قَلَنْساء و مَشاوِذ وسِّب) وبين (صُدرة و خَيْعل).

ب/شبه الترادف: يكون بين (أَنْدَراورد و البَاج) وبين (صُدرة و سبيجة).

2/علاقة التضاد opposition: يظهر التضاد في معجم الأزياء الرجالية بين (أندراورد و الخَافة)، (مشمل خلاف مشملة)، (طراز ضد طرطور)،(سبيجة ضد برنس).

3/علاقة الاشتمالhyponymy: تظهر علاقة الاشتمال بين مشمل و مشملة، فالمشمل لباس الجسد يلتحف به، أما المشملة فتوضع على رأس، وعلى ذلك يكون المشمل لباس الجسد مشتملا على لباس الرأس مشملة، كما تشتمل السراويل المشمرة (أندراورد على التبان و الباج)، فكلاهما يندرج تحت لفظ السراويل.

4/علاقة الاشتراك اللفظي:polysemy: يتضح في القلنسوة فهي تسمى برنسا و سيدارة أما القميص يدل على الخَيعل و السَبيجة و السِربال و الصُدرة، في حين قَلنساء وسب تدلان على عمامة.

5/التحليل الدلالي semantic analysi: أزياء الرجال اختلفت عند ابن منظور من حيث الأنواع والأشكال، وحتى طرق صناعتها فتميز الرجال بلبس العمائم التي بدورها اختلفت، فكان للفقهاء عمامة و للخلفاء عمامة، وكذلك العصابة

التي عرفت عند العرب منذ عصر الجاهلية، وكذلك القلانس التي تطوق الرأس وتمسك به، أما ثياب البدن الداخلية كالقمصان التي تصنع من الكتان الناعم و اللون الغالب عليها هو اللون الأبيض، أما السراويل فكان لونها أبيض كذلك، كما ذكر الثياب الخارجية كالدراريع و الصدرية، و الدرع شكله جبة مشقوقة مصنوعة من الصوف أو الديباج، وقد كان هذا النوع لباسا رسميا للكتاب، حتى شاع استخدامها و لبسها الخلفاء و الوزراء وعامة الناس.[60]

لم يذكر ابن منظور كلمة "الكمة الدالة على القلنسوة، التي استخدمها ابن سيده 458ه"[61]

لبس سادة العرب العمائم المهراة وهي الصفر"[62]

الثوب الممرجل ما كان فيه صور للرجال.

من خلال معجم الأزياء الرجالية يظهر تصنيف لملابس العامة من العرب و لباس السلطان وهذا ما ساد في عصر ابن منظور فالكتاب و التجارة تميزا بلبس زي خاص بهم يختلف عن عامة الناس وكذا طبقة الأسياد.[63]

يوجد فرق بين الجسد و البدن "فالبدن ما علا من جسد الإنسان، ولهذا يقال للزرع القصير الذي يلبس الصدر إلى السرة بدن، لأنها تقع على البدن و جسم الإنسان كله جسده، و شاهد أنه يقال لمن قطع بض أطرافه إنه قطع شيء من جسده ولا يقال من شيء بدنه.[64]

كانت القلنسوة تصنع من مادة القطن وأحيانا مادة الشعر، اقتصرت على الرأس في البداية، ثم زادت على ذلك بحيث شملت كل أجزاء الجسم، فأصبحت كالرداء الذي رأسه منه ، فسميت برنسا، وقد لبسه النساك في صدر الإسلام، في حين اقتصر لبس الخلفاء على القلنسوة المقتصرة على الرأس، وفيها شيء من الطول بحيث تغطي الرأس بأكمله دون سائر الوجه.[65]

الحقل الفرعي الثاني: الأزياء النسائية

1/ الوحدات المعجمية:semantic units

إِتب: ثوب تلقيه المرأة في عنقها[66]

إِزار: ملحفة[67]

إِسَادة: وشاح[68]

أُضْخومة: ثوب تشده المرأة على عجيزتها[69]

البُخْنق: خرقة تلبسها المرأة[70]

البُرْقع: لباس تلبسه المرأة[71]

الجُؤب: درع تلبسه المرأة[72]

درع المرأة: قميصها[73]

ذَيل المرأة: ثوب تجره من خلفها[74]

الرِداء: ملحفة[75]

الرِيطــَة: ملاءة[76]

زُرْمانقة: جبة من صوف[77]

زُنْجب: ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت[78]

قَرْقل: قميص من قمص النساء[79]

مِفْضلة: ثوب تتفضل فيه المرأة[80]

مِلحفة: ملاءة[81]

النَّصِيف:معجر المرأة[82]

النقاب: قناع على مارن الأنف[83]

وِصاد: حائك[84]

2/ العلاقات الدلالية: semantic relation

أ/ علاقة الترادف perfect synonymy: يظهر الترادف بين (الرداء و إزار)، فهما دالان على الملحفة، وبين(قرقل ودرع) يدلان على قميص المرأة، وبين(الريطة وملحفة) فهي ملاءة

ب/ شبه الترادف near synonymy: يتضح بين(البخنق والبرقع)

ج/ علاقة التضاد opposition: يتضح التضاد الحاد بين(الريطة والزرمانقة)، فالريطة ملاءة من كتان رقيق، والزرمانقة جبة من صوف.

وبين (النصيف و الجؤب) فالنصيف معجر الوجه ، أما الجؤب فهو قميص المرأة، وبين (أضخومة والزنجب) فأضخومة ماتشده المرأة على عجيزتها ،أما الزنجب ثوب داخلي تستعمله عند الحيض.

د/ علاقة الاشتمال hyponymy: يظهر بين وصاد مع نقاب ونصيف، فالوصاد ما يجلل الجسد أما النقاب والنصيف يستران الوجه، فهما جزء من الكل(البدن)

ه/ التحليل الدلاليsemantic analysis: البخنق خرقة تلبسها المرأة فتغطي بها رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها.[85]

لفظة الريطة تغيرت إلى كلمة الملاءة، والريطة هي ملاءة ليست بلفقين إنما هو نسيج واحد، ولا تكون الريطة إلا بيضاء،أما الدرع مذكر للنساء خاصة،أما درع الحديد فمؤنثة.[86]

يظهر من خلال المعجم أن المرأة لها ثياب داخلية وأخرى خارجية، فالداخلية كالزنجب، أما الخارجية فتتمثل في البرقع والإزار والإسادة....الخ

الريطة والملاءة مترادفتان وكلتاهما تعني الملحفة إذا كانت الملاءة تتكون من قطعة واحدة، أما إذا كانت الملاءة تتكون من قطعتين فلا تسمى ريطة إنما ملاءة، والملاءة ضرب من ضروب الثياب تتكون من قطعتين وهما الإزار والريطة[87]

على ضوء ما سبق يستنتج مايلي:

ساهمت نظرية الحقول الدلالية في الصناعة المعجمية، من خلال سعيها إلى إنشاء معاجم شاملة، ما يفتح الباب أمام الاتصال الثقافي والحضاري.

إن تناول موضوع حقل اللباس في معجم لسان العرب لابن منظور(ت 711ه) مكنني من قراءة التراث العربي الأصيل، والتعرف على ألفاظ قديمة زادتني ثقافة وكذا الاطلاع على ألفاظ غامضة وغريبة، لولا شرحها لما فهمت معناها.

كشفت الدراسة التطبيقية لحقل اللباس عن الموروث الثقافي العربي الثري، المتمثل في مظهر الرجولة والأناقة والجمال،فالرجل افتخر قديما بلبس العمامة، أما المرأة تفاخرت بلبس الحرير والخفاف، حتى عدت العمامة زينة الرجل، والخف زينة المرأة، وغيرها من الألبسة التي ذكرت في هذا البحث.

الهوامـش:

1/ ينظر: محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى(أنظمة الدلالة في العربية)، دار المدار الإسلامي، ط2، 2007،ص :25، وينظر: حنيفي بناصر ومختار لزعر، اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، الجزائر، ص:22.

2/ أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994، الجزائر، ص:67

3/ ينظر: فرانك بالمر، مدخل إلى علم الدلالة، تر: خالد محمود جمعة، دار العروبة،ط1، 1997، الكويت، ص: 05

4/ أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر،ط2، 1999،دمشق، ص: 11
5/ رجب عبد الجواد ابراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب، دط، دت، القاهرة، ص:11
6/ ينظر: أحمد عارف حجازي عبد العليم، الحقول الدلالية في القراءات القرآنية، مكتبة الآداب،ط1، 2007، القاهرة، ص: 11- 13،وينظر: نور الهدى لوشن، علم الدلالة(دراسة وتطبيق)، المكتب الجامعي الحديث، دط،دت، الأزاريطة، الاسكندرية، ص: 115
7/ عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة،دار صفاء، ط1، 2002، عمان، ص: 559، وينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، ط2، 1989،بيروت، ص: 370
8/ أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب، دط، 2002،دمشق، ص: 17،16
9/ المرجع نفسه
10/ ينظر: أحمد شامية ونبيلة عباس،محاضرات وتطبيقات علم الدلالة(السنة الثانية)، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، ص: 55
11/ المرجع نفسه
12/ المرجع نفسه
13/ المرجع نفسه
14/ نور الهدى لوشن، علم الدلالة، ص:116
15/ أحمد مختار عمر،علم الدلالة، عالم الكتب، ط5، 1998، القاهرة، ص: 80
16/ ينظر: أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994، الجزائر، ص:164، وينظر: كلود جرمان وريمون لوبلون، علم الدلالة، تر: نور الهدى لوشن، دار الكتب الوطنية، ط1، 1997، ص:56
17/ أحمد حساني، مباحث في اللسانيات،ص: 164، وينظر: كلود جرمان وريمون لوبلون، علم الدلالة، ص: 56
18/ أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص: 154
19/ المرجع نفسه
20/المرجع نفسه
21/ كلود جرمان وريمون لوبلون، علم الدلالة، ص:60
22/ ينظر: محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو مصرية، دط، 2000، ص: 50، وينظر:حسام البهنساوي، التوليد الدلالي، دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرالدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، مكتبة زهراء الشرق،ط1، 2003، القاهرة، ص:16
23/ نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية،2002، الأزاريطة، الإسكندرية، ص: 231
24/ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، دار التراث، ط3، 2008، القاهرة، ج1، ص: 369، وينظر: محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال، ط1، 1987، الدار البيضاء، المغرب، ص: 15،14
25/ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص:402
26/ هويدي شعبان هويدي، علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة العربية، 1993، ص: 159
27/ صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة و النحو، مكتبة الآداب، ط1، ص:65
28/ نايف خرما، كتاب أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، دط، 1978، الكويت، ص: 53، 54
29/ محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، ص: 404- 406
30/ المرجع نفسه، ص: 404- 406
31/ المرجع نفسه، ص: 404- 406
32/ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص: 406
33/ حازم علي كمال الدين، علم الدلالة المقارن، مكتبة الآداب، ط1، 2007، القاهرة، ص: 161
34/ منقور عبد الجليل، علم الدلالة(أصوله ومباحثه في التراث العربي)، اتحاد الكتاب العرب، 2001، دمشق، ص: 95
35/ حازم علي كمال الدين، علم الدلالة المقارن، ص: 156- 159
36/ ينظر: صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو، ص: 66، وينظر: حازم علي كمال الدين، علم الدلالة المقارن، ص: 156- 159
37/ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1،2000، بيروت، 173/1
38/ المصدر نفسه، 6/2

39/ المصدر نفسه، 74/2
40/ المصدر نفسه، 214/2
41/ المصدر نفسه، 43/4
42/ المصدر نفسه،76/4
43/المصدر نفسه،180/5
44/المصدر نفسه،84/5
45/المصدر نفسه،108/5
46/المصدر نفسه،99/7
47/المصدر نفسه،103/7
48/المصدر نفسه،103/7
49/المصدر نفسه،152/7
50/المصدر نفسه،162/7
51/المصدر نفسه،209/8
52/ المصدر نفسه، 104/9
53/ المصدر نفسه،104/9
54/المصدر نفسه،179/12
55/المصدر نفسه،184/07
56/المصدر نفسه،137/08
57/المصدر نفسه،97/11
58/المصدر نفسه،116/06
59/المصدر نفسه،322/15
60/ بن زواوي عربية وبلميلود فاطمة الزهراء،العصر الذهبي-الحياة الأجتماعية والثقافية في العصر العباسي الأول -132ه-232ه،مـذكرة تخرج شهادة ليسانس، قسم التاريخ،اشراف باب العياط نور الدين، 2011، أولاد فارس، ص: 33-35
61/ ابن سيده، المخصص،تح: عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، 2005، بيروت، ج2، ص: 341
62/ أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص: 156
63/ سهيلة دريوش، الفروق اللغوية في المعاجم العربية كتاب الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري أنموذجا، جامعة مولود معمري، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، تيزي وزو.
64/المرجع نفسه
65/رحيم حلو محمد، اللباس والزينة عند الخلفاء في العهدين الراشدي والأموي، ص:05
66/ ابن منظور، لسان العرب، 47/1
67/المصدر نفسه، 97/1
68/ المصدر نفسه،104/1
69/المصدر نفسه، 25/9
70/ المصدر نفسه، 31/2
71/ المصدر نفسه، 69/2
72/ المصدر نفسه، 21/3
73/ المصدر نفسه، 246/5
74/ المصدر نفسه، 54/6
75/المصدر نفسه، 140/6
76/ المصدر نفسه، 84/6
77/ المصدر نفسه، 29/7
78/ المصدر نفسه، 63/7
79/ المصدر نفسه،82/12

80/ المصدر نفسه، 194/11
81/ المصدر نفسه، 13/ 212
82/ المصدر نفسه، 14/ 273
83/ المصدر نفسه، 332/14
84/المصدر نفسه، 222/15
شهادة ليسانس، قسم التاريخ،اشراف باب العياط نور الدين، 2011، أولاد فارس، ص: 33-35
61/ ابن سيده، المخصص،تح: عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، 2005، بيروت، ج2، ص: 341
62/ أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص: 156
63/ سهيلة دريوش، الفروق اللغوية في المعاجم العربية كتاب الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري أنموذجا، جامعة مولود معمري، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، تيزي وزو.
64/المرجع نفسه
65/رحيم حلو محمد، اللباس والزينة عند الخلفاء في العهدين الراشدي والأموي، ص:05
66/ ابن منظور، لسان العرب، 47/1
67/المصدر نفسه، 97/1
68/ المصدر نفسه،104/1
69/المصدر نفسه، 25/9
70/ المصدر نفسه، 31/2
71/ المصدر نفسه، 69/2
72/ المصدر نفسه، 21/3
73/ المصدر نفسه، 246/5
74/ المصدر نفسه، 54/6
75/المصدر نفسه، 140/6
76/ المصدر نفسه، 84/6
77/ المصدر نفسه، 29/7
78/ المصدر نفسه، 63/7
79/ المصدر نفسه،82/12
80/ المصدر نفسه، 194/11
81/ المصدر نفسه، 13/ 212
82/ المصدر نفسه، 14/ 273
83/ المصدر نفسه، 332/14
84/المصدر نفسه، 222/15
85/ أبومنصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص: 157
86/المصدر نفسه
87/ رحيم حلو محمد، اللباس والزينة عند الخلفاء خلال العهدين الراشدي والأموي، ص: 08